

ولقد يسرنا القرآن للذكر | تفسير سورة القمر (3) | الشيخ

شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا الى قوله تبارك وتعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - [00:00:00](#)

بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى طغيان قوم نوح وما فعله بهم جزاء لمن شكر وشكر ربه وشكر ربه وجزاء لمن كفر وهم قوم نوح قال بعدها سبحانه وتعالى. فهل من مدكر يعني من متذكر - [00:00:37](#)

فهل من متذكر يعني هذه القصة بيننا وبينها الاف السنين هل من متذكر لما حدث لهم فيخاف ويرتدع ويحذر ما فعل قوم نوح وقوم نوح نسخة مكررة وغيرهم وعادوا ثمود وقوم ولوط كل هذه الاقوام - [00:01:08](#)

يعني حتى الاصنام اللي كانت موجودة في قوم نوح موجود مسلها واشد ولتذرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزل الظالمين الا ضلال خمسة ده دلوقتي يعني مهما تقوم خمسة مليون مسلا على مستوى العالم - [00:01:37](#)

اكثر خمسة مليون صنم واصلا مرئية واصنام غير مرئية يعني حاجة محسوسة وشيء غير محسوس اصنام هذه الاجهزة الحديثة انا اري ان اجهزة التليفون الحديثة اليوم اصنام كاصنام قوم نوح واشد وتعبد من دون الله - [00:02:00](#)

ملازمة للناس في اليقظة وفي المنام وفي كل حال في كل حال به خير جليس وخير انيس وخير صاحب وخير مرجع هذه الاجهزة الان هي اشبه بالاصنام بل جد - [00:02:24](#)

ينسى الله وتذكر هذه الاجهزة لا يعظم الله وتعظم هي اصلا المهم عشان حتى لا يعني نذهب بعيدا فهل من مدكر؟ يعني هل من متذكر واتكررت بقى كثير في السورة. هل من مدكر؟ هل من مدكر؟ هل من مدكر - [00:02:43](#)

بعد كل هلاك بكل صنف من اصناف المفسدين والطغاة والمنحرفين عن صراط الرسل ولقد يسرنا القرآن للذكر تتكرر ايضا كتب الله سبحانه وتعالى على نفسه التيسير لهذا القرآن تيسير الحفظ تيسير التعلم تيسير النطق - [00:03:02](#)

اسهل كلام هو الكلام العربي واقوم لسان هو اللسان العربي يسر الله حفظه ويسر الله فهمه ويسر الله ما فيه لكن في ضوابط لهذا التيسير وامور لابد ان يتعرف عليها - [00:03:30](#)

لان الله سبحانه وتعالى لما قال فانما يسرناه ها بلسانك لتبشر به المتقين وتندر به ايه؟ قوما لدا انا اعرف والله مسلما كان يتهته في الكلام حروف عنده يغيب عبال ما يجيب الحرف - [00:03:52](#)

حروف معينة كده يعني انت بتتكلم معك مسلا وتلاقي في حروف منه تلاقي لسانه عمها على بال ما ينطق الكلمة ولما وضع رجله على بدايات الحفظ انطلق لسانه واختفت هذه - [00:04:17](#)

انتهى انتهى تماما واطلق لسانه اطلق لسانه قصرنا القرآن لايه للذكر هذا القرآن هو دستور الاسلام اصلا هو دستور الاسلام والاسلام مبني على اليسر والقرآن مبني على الايه حتى اليسر لما تجد خلاصة الاسلام - [00:04:36](#)

كله انظر الرسول صلى الله عليه وسلم مسلا لما يسأل تيسيره التيسير. لما يسأل من عبد الله عن سفيان سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احدا بعدك - [00:05:11](#)

حديث مشهور ومعروف. قال له ايه؟ قل امنت بالله ثم ايه ثم استقم. حديث رواه مسلم ده خلاصة الدين اي هما الكلمتين دول؟ ايوه

امنت بالله ثم مصداق. هو ده الدين؟ ايوا هو ده الدين - 00:05:28

ما بقي من يعني من شرائع عند الآخرين او ما يسموه دين عند الآخرين امور معقدة وتلاصم واشياء غير مفهومة حتى على مستوى الداعين اليها يعني الدعاة عندهم ممكن تقابلهم اشياء طلبة العلم عندهم يسألوهم فيها والله ما ما يجيبوهم - 00:05:48
هل عدم العلم لا ممكن يكون عارف لكن الاجابة مخزية الاجابة فضيحة في عمل ايه؟ يهرب من الطالب يقول له لما تكبر هتعرف لا ما عندناش في الاسلام لما تكبر هتعرف. ما عندناش. احنا عندنا سبع سنين يحفظ القرآن - 00:06:17

صح وخمسة واربعة يحفظو كاملا كاملة ما فيش الكلام ده في اي كتاب تاني ولا في اي موضع اخر يسأل عندنا تسأل في اي شيء اذا فتح الله لك مغاليق العلم تجيب - 00:06:35

من الكتاب والسنة وتجد اجابة ان ما وجدتهاش حالا لو بحست هتلاقىها لكن ستجد اجابتين اي سؤال على مستوى العالم اي سؤال على مستوى العالم في هذا الدين لانه ميسر يسرنا القرآن للايه - 00:06:56

لذكر قال له امنت بالله ثم ايه؟ استقم فمن التيسير تيسير الحفظ. تيسير الفهم. تيسير المذاكرة. من مظاهر التيسير ان منسوب الى الله اصلا لان ربنا هو اللي فعل هذا - 00:07:14

ولقد يسرنا ورب العزة من سنته التيسير اصلا. القرآن وغير القرآن يريد الله بكم الايه؟ اليسر. ولا يريد الله ان يخفف عنكم. يبقى هيجيب لنا قرآن معقد ممكن لازم يكون ميسر اذا كان هو اصلا يريد التيسير علينا - 00:07:32

يريد الله بكم اليسر والصغير قبل الكبير والضعيف قبل القوي يعني ويستفتونك في النساء ها قل ايه قل الله يفتيكم. انت عاوز تيسير اكثر من كده. الله هو اللي هيفتي في امور النساء - 00:07:57

قل الله يفتيكم فيهم الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتلوه نائما ويقظان حضر وسفرا ليلا ونهارا جزاك الله خير. ليلا ونهارا عند مسلم من حديث عياد ابن حمار المجاشع يقول صلى الله عليه وسلم انما يعني حديث قدسي. رب العزة يقول لرسوله انما بعثتك - 00:08:15

لابتليك. يعني اختبرك. وابتلي بك. يعني اختبر بك الآخرين. وانزلت عليك كتابا القرآن يعني لا يغسله الماء عمره ما يتمحي ابدأ ابدأ لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان. على اي حال - 00:08:40

حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقرأ القرآن ويذكر الله في جميع احواله جميع احوال وقال افضل الذكر هو ايه هو القرآن الحديث قال حتى الجنب له ان يقرأ القرآن - 00:09:05

اخذا من حديث كان يذكر الله اي الرسول عليه الصلاة والسلام في جميع احواله جميع احوال وقال افضل الذكر هو ايه هو القرآن يبقى يسرنا القرآن للذكر يسر فعلا بالاضافة اللي كان ميسر انه يطبقه في حياته. سهل جدا يطبق - 00:09:19

انما لو رحت في اماكن تانية والكتب اخرى لا في حاجات مستحيل تطبق مستحيل تطبق لكن القرآن سهل تطبيقه. يسأل عنه النبي عليه الصلاة والسلام عن خلقه. السيدة عائشة تسأل عن خلقه تقول كان خلقه؟ القرآن. ولقد - 00:09:43

يسر لنا القرآن. بس ضوابط التيسير بقى مش كل من هب ودب بيقول لك القرآن يا عم ميسر. بيعمل ايه بقى؟ يتكلم ويخوض. وهو ما يعرفش او يتكلم ويخوض وعنده هوا - 00:10:01

لا هو ميسر اه لكن فيه ضوابط بالكلام مع القرآن او التعامل مع القرآن. ما يقاش جاهل ويتكلم في القرآن لابد من ضوابط يا اخوانا والشروط واشياء لابد منها من هذه الاشياء - 00:10:16

من حيس التفسير والكلام في القرآن على وجوه نذكر منها ما ذكره الامام الطبري رحمه الله. يقول اقسام القرآن من حيث تفسيره ثلاثة تخس لا سبيل الى الوصول اليه. يعني ايات من القرآن - 00:10:34

ما احد يقدر يفتح مغاليقها مغلقة ما احد يتقرب ولا يمد ايده على المفتاح لانه مش هيوصل لحاجة اشياء مغلقة. قس لا سبيل وده ما كله ما يتعارضش لا يتعارض معه ولقد يسرنا للايه - 00:10:55

اه لا دي مش معناها في تناقض لا في اشياء لا سبيل للوصول اليها. وهو ما استأثر الله بعلمه بعلمه في اشياء موجودة ايات موجودة

حاجات خاصة بالغيب. طب هتفسر فيها ايه دي؟ تتكلم فيها ازاي - [00:11:13](#)

ما يأتي في اخر الزمان مسلا وازا وقع القول عليهم اخرجنا لهم ايه؟ دابة من الارض. هافسر فيها ايه الدابة دي بقى اقول فيها ايه الدابة؟ وصفها ايه؟ الدابة بتعمل ايه؟ مصنوعة مخلوقة من حديد من عظم ولحم ولا ايه؟ دابة - [00:11:32](#)

قال اخرجنا لهم دابة اخرجنا يبقى دابة هتزهز وصف الدابة ايه؟ ما تخوضش في حاجة تانية وقت الخروج وصفات الدم. طلوع الشمس حتى او يأتي بعض ايات ربك طلوع الشمس بتطلع ازاي يعني؟ واياه اللي هيحصل في حركة الشمس - [00:11:52](#)

متعودة تيجي كده او احنا اتعودنا اتجاهها كده طب تيجي ازاي من من مغربها برضو مش موضوع نزول عيسى ينزل ازاي وعائش ازاي فوق والكلام ده كله واي عيشة عيشها عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:12:12](#)

وينزل برضه يعني نزول شكل هذه الاشياء الحروف المقطعة الف لام ميم الف لام ميم صاد الف لام راء طاء سين ميم ط سين ح ميم هذه الحروف دي حاجات مغلقة - [00:12:26](#)

طب انت بتقول ما تيسرتش ليه؟ ايوه ده لا يتعارض مع التيسير. لا يتعارض مع التيسير. فيها اسرار هتبين وتؤول لكن في وقتها وفي مكانها الذي اراده الله سبحانه وتعالى. وقت الساعة - [00:12:45](#)

الساعي ويسألونك عن الساعة. كل الايات اللي اتكلمت عن الساعة هدخل فيها افسر فيها ايه؟ شيه مغلق شيه مغلق يعني لا اقدر اقول امتى؟ بعد كم سنة بعد كذا؟ لا يجوز اصلا - [00:13:04](#)

ماشى؟ يبقى هنا دي اشياء استأثر الله قسم خاص تأصل الله سبحانه وتعالى بينه قسط خاص بالرسول هو اللي يفسره ما حدش ثاني يقدر يفسره الا هو وقد فسر لم يبخل على الامة بذلك - [00:13:19](#)

بمعنى ايه البيان العملي والمقصود العملي من ايات الصلاة والصيام والزكا والحج واذن في الناس بالايه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. مين اللي هيفسر بقى الكلام ده الرسول هل يجوز لاي واحد مهما اوتي من علم ما يقدرش - [00:13:37](#)

فيبقى ده شيه مغلق او ايه؟ خاص بمين؟ بالرسول صلى الله عليه وسلم. خذوا عني مناسككم. صلوا كما رأيتموني اصلي الباقي بقى من القرآن خص بقى بايه؟ بكل الناس عندك علم باللغة - [00:14:01](#)

عندك علم باسباب النزول عندك علم بقراءات عندك علم بكزا عندك علم بكزا. الله سبحانه وتعالى يفيض عليك بما شاء مفتوحة دي. ولزلك الايات دي كتيرة جدا بقى. يعني اللي فات قليل جدا. اللي هو الحاجات المغلقة التي لا يعلمها الا الله - [00:14:23](#)

والتي اختص الرسول بتفسيرها هتلاقىها حاجات معدودة ايات معدودة ما بقي مفتوح علشان تنزر وتندبر وتستنتج وتستنبط كل ده بقى ايه؟ مفتوح هذا المجال مفتوح ولقد يسرنا القرآن للذكر. الذكر شامل لكل ما يتذكر به العاملون - [00:14:43](#)

اي عامل منا يريد النجاة وعاوز يتذكر يعمل ايه في احكام الحلال والحرام والنهي؟ والامر والجزاء والمواعظ والعبر والعقائد كل شيه انت عاوز تتعرف عليه من هذا الدين فايه؟ ميسر لك - [00:15:10](#)

لذلك كان بعض السلف الصالح يقولون هل من طالب علم فيعان عليه يبقى العلم الوحيد اللي بيعان طالبه علم الايه علم القرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ هل من متعلم؟ هل من طالب علم يعان عليه؟ هو ده - [00:15:31](#)

تعان عليه وكل ما تطبق اللي اتعلمته تعلم واتقوا الله ويعلمكم الله اللي خدته وطبقته والتزمت به يزيدك ويديك كمان وكمان يبقى هل من طالب علم فيعان عليه فهل من مدكر - [00:15:59](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل ايه؟ من مدكر والتيسير تهوين القراءة يعني كل التيسير احنا عرفناه بقى تيسير القراءة وتيسير الحفظ وتيسير العمل وتيسير التدبر والتدبر ومن التيسير ايضا خلاف وجوه القراءة. ان هذا القرآن انزل على سبعة ايه؟ احرف - [00:16:25](#)

والحرف لما الاول لما جبريل قال للرسول اقرأ القرآن على حرف. قال امتي فيها الرجل الكبير وفيها الشيخ والمرأة العجوز وفيها وفيها اسأل الله معافاته فعافاه الله قال له اقرأوا على حرفين. قال اسأل الله المعافاة. زودني حتى وصل الى ايه؟ سبعة احرف كلها شاف كافي - [00:16:53](#)

فهل من مدكر؟ اي فهل من مبتعض ومتذكر طبعا دي بتتكرر اهي اتكررت اربع مرات. فهل من مدة جاءت في التعقيب بعد كل قصة من

قصص هلاك الظالمين هل من مدكر؟ ايوه فعلا. احنا فين وقوم نوح فين - [00:17:19](#)

بيننا وبينهم كام الف سنة ايه اللي جاب القصة دي دلوقتي علشان اذكر يعني انت يعني اتعظ واخذ عدل. ربنا اهلكهم ليه؟ طب انا في شبه منهم ولا لا طب فيا شبه من قوم هود - [00:17:39](#)

هي شبه من قوم صالحة. طب فيا شبه من قوم لوط ايه رأيكم في الكلام ده ها فهل ايه؟ من مدكر يعني من متذكر يعني من متعظ. القصة بنقولها لك اهي. كانها لسه حاصلة امبارح - [00:17:54](#)

كانها لسه حاصلة بينه وبين نوح ايه؟ آلاف السنين ولوط وغيرهم. كأنها فعلشان كده بعد القصة ما بتخلص فهل من مدكر يعني هل من متعظ هل من انسان يريد ان ينجو - [00:18:12](#)

ينتفع بالقرآن ولزلك يا اخواننا هل من مدكر دي ده كلمة يعني جملة صاعقة والله العظيم والله العزيم صاعقة على قلوب الناس مقرعة مقرعا فهل من مدكر طففوا الكيلو الميزان فهل من مداك هنعمل فيك زي ما عملنا فيهم - [00:18:31](#)

طرقوا وعملوا ونهبوا هنعمل فيك هل من مدكر في كل شئون حياتنا هل من مدكر؟ خلي بالك انت مش احسن منه عشان في اخر السورة خالص هتشوفوا الاية ديت واضحة - [00:18:54](#)

واستفهام عجيب موجه للناس فكلها الايات الاربعة هل من مدكر؟ بعد هلاك كل صلاة. وطبعا جرايم ذكرت به متعددة ومتنوعة بخروجهم على الانبياء. طبعا هم متفقيين كلهم على الكفر بس زنوبهم بعد كده ايه؟ مختلفة ومتنوعة - [00:19:09](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن. يبقى اربعة مرات - [00:19:33](#)

فكيف كان عذابي ونضعه ستة؟ ولقد يسرنا القرآن تتكرر بعد كل وقت عاد للقبيلة المعروفة باليمن. مكانها كان في اليمن كذبوا رسولهم. مين هو رسولهم ها هود والى عاد ايه؟ اخاهم هود - [00:19:59](#)

كلموا طبعا سيدنا هود عمل ايه؟ كان بيدعوهم الى التوحيد قالوا اجئتنا لنعبد الله ايه؟ وحده. ونظر ما كان يعبد اباؤنا اقسم بالله ان في مسلمين لا يعبدون الله وحده - [00:20:20](#)

هيتعمل فيهم زي ما اتعمل في عاد يتعمل. مش شرط يكون الهلاك جماعي. مش شرط يا جماعة الامة لن تهلك جماعيا وهنعرف برضو. مش شرط ان مصيبة تيجي تاخذ الامة مش هيحصل مش هيحصل. بس هل في ناس فيها شبه - [00:20:38](#)

من قوم عاد فيهم ما هو قالوا اجئتنا لنعبد الله ايه وحده ونعبد الله وحده كلمة كبيرة اوعى تكون فاهم العبد الله ان نصلي لربنا بس لا واللي يشرع واحد - [00:20:54](#)

اللي يحلل واحد واللي يحرم واحد لا ثاني له. والركوع والولاء والبراء والحب والبغض. واحد فقط سبحانه وتعالى هو ده معنى العبادة اسم جامع لكل ما يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:21:09](#)

هم اهو سيدنا هود قال لهم كده ومش عاجبهم قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده كذبوه ايه النتيجة؟ الاية خلي بالك في سورة القمر هنا لم تذكر ايه يعني جاب لهم معجزة او عملهمش حاجة؟ يعني ما زكرتش معجزة كما زكرت لايه؟ لصالح عليه الصلاة والسلام. كذبوه وقالوا

اللي قالوه بقى في حقه واعترضوا وكزا وكزا - [00:21:29](#)

فارسلنا ايه؟ ربنا عمل فيهم ايه؟ ارسلنا عليهم ايه؟ ريحا صرصرا ريح لطيفة اصلا ريح يعني هوا هوا طب ايه اللي هيزيد عليه؟ يبقى برد؟ طب ايه اللي يعمل في الناس؟ يخلص عليهم يتجمدوا - [00:21:55](#)

يجمدهم بالهوا اللي بيستنشقوه بالهواء اللي بيستنشقوه لان هو خالق الهوى وخالق هود وخالقهم فلي بقى اللف والدوران والخروج على المنهج؟ وبرضو خالقنا وخالق ميكروبات وخالق فيروسات اه صحيح ما شفناش ريح سرسرة خلصت علينا مسلا. احنا في جو

كويس وفي منطقة حلوة - [00:22:14](#)

ومعتدلة وكزا واه في بنشوف الوسائل يقول لك مسلا البرد مات بسببه كزا وفيه حصل كزا وحصل كزا الحمد لله ما موتناش. لا يا حبيبي ما هو خالق برضو فيروسات وخالق ميكروبات بتهلك. وبتبيد وبتحصد - [00:22:40](#)

وبتحصد ولا ايه يعني اوعى يغرك ان نفس السورة من الهلاك مش متكررة لأ ده في سور اخرى صور اخرى وهي تؤدي نفس المعنى
ارسلنا عليهم ريحا صرصرا الريح الصلصلة شديدة البرودة في يوم نحس نحس عليهم هم طبعاً - [00:22:59](#)
لان هي الريح لما بتيجي بتيجي بالخير وتيجي برضو بالشهر وعلشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال لنا ايه؟ لا تسبوا الريح لا
تسبوا الريح. واضح يا جماعة؟ لا. فلكن الريح دي حتى الريح الصرصر برضو ما تنصبش - [00:23:25](#)
لا تسب. ليه؟ لانك جاية جند من جنود الله. تنزع الناس كانهم ايه يبقى شديدة بقى ريح شديدة بقى مش ريح بقى نسمة هوا الناس
تتنسم لا لا ريح جاية تأدي مهمة وعارفة دول بالزات - [00:23:40](#)
وقبل ما توصل عندهم ما كتش كده وبعد ما خلصت عليهم واتحققت اتعدلت. لان هم دول الايه ايه المقصود ايه؟ ريحة هب عليهم.
قبل ما تيجي مش كده اما توصل على النوم يعني بعد ما خلصت عليهم ريح عادية - [00:23:58](#)
يلقح وارسلنا الرياح ايه؟ لواقع. وتسير السفن تمشي السفن في البحر وتلقح اما عندي دول لا تنزع الناس تلاقي الواحد كده اتشال من
على الارض فوق وتنزله على ام رأسه خلاص خلص - [00:24:16](#)
بعد ما ينزل كانهم ايه؟ اعجاز نخل الجدر بتاع النخلة كده من قعر متدغدغ متهشم مفحور هو بقى بعد ما ينزل كده دماغه يروح في
ناحية وجسمه يروح في ناحية - [00:24:37](#)
تنزع الناس كانهم ايه اعجاز نخل من قعر ينزل بلا رأس كذب الثمود بالصنف الثاني تمود بالنزول. دول في الجنوب ودول في الشمال
يبقى عاد فبين في اليمن وثمرود في الشمال وانت رايح ايه - [00:24:52](#)
في الشام وبلاد الروم يعني. كذب الثمود بالنضر بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر اهو الاعتراض على
البشرية هنا بقى وموجود ومش شرط يكون مع النبي - [00:25:14](#)
مممكن يكون مع ناس دون النبي يعني في منزلة يعني مسلا واحد الله سبحانه وتعالى اصطفاه وعلمه شيء يلاقي عشان انت يعني
تخضع له او يعني تتواضع وتاخذ منه علم - [00:25:35](#)
هو مين ده يعني صح ومني يعني عشان اخذ منه كلمة يا اخي وعلشان كده الافاتين دول من افات طلب العلم. هل كبر والحياء اعظم
افتين يمنعوا من طلب العلم. كبر وايه؟ وحياء - [00:25:50](#)
كبر يعني ومين ده اللي هيعلمني انا وحياء زي ما بان ان انا مش عارف ازهر ان انا مش عارف الشيء ده فسمود زيتها زي غنوة. ومع
مين بقى؟ مع نبي - [00:26:11](#)
مع نبي الله صالح يقولوا ابشرا منا واحدا نتبعه زي ما احنا برضه كده. فلان يعني هو اللي هيعلمنا يعني يا اخي هو خد منه دي وهو
ياخذ منك برضو حاجات مجاز انت بتتفوق عليه في حاجات ياخذها منك وفوق كل ذي علم - [00:26:23](#)
عليم ما تبقاش احمق وترفض الايه؟ ان تتعلم تعلم من دي حاجة ومن ده وهكزا فقالوا ايه؟ ابشر منا واحدا نتبعه؟ ازاى يعني ده
اسمه ده فلان ابن فلان ما هناك في الاعراف تقريبا والى ثمود اخاهم ايه - [00:26:39](#)
ها؟ صالحة. صالحة. واحد منهم. يعني عارفين وعارفين نسبه اصله وفصله مش غريب عليهم فيقولوا ابشر منا واحدا نتبعه؟ يبقى
الامرین موجودين وبالزات امر الكبير احنا هنتبعه واحد ما هو انتم عاوزين ايه؟ عاوز واحد مش منكم؟ طب اللي مش منكم هيبقى
مشكلة - [00:27:01](#)
اللي مش منكم هيبقى ملك والملاك هيعمل لنا مشكلة هنفهم منه ازاى؟ ده لغته غير لغتنا ووضعه غير وضعنا وصعب ان احنا نقلده
فلازم يكون واحد منا عشان نعرف نبقى صورة منه - [00:27:22](#)
يبقى صورة منه لقد كان لكم في رسول الله اسوة تخیل ان والله العزيم لو ان الرسول فعلا ملك فتبقى مشكلة تبقى مشكلة الزينين
ازاي نقلده؟ وكل حاجة هيعملها تبقى صعبة علينا. انما يبقى بشر قل انما انا بشر ايه - [00:27:37](#)
مسلكه. تقدروا تعملوا كل اللي انا بعمله فاتوا منهما ايه؟ ما استطعتم نتبعه انا اذا لفي يعني لو اتبعناه لو اتبعنا اللي واحد منا مش هو
مش مهم بقى هو على منهج وعلى هداية - [00:27:54](#)

ما بيتكلموش هو بيتكلموا في ايه ها بالبشرية ما بيتكلموش في المنهج. بيتكلموا في الايه؟ برضو نفس الكلام قريش برضه بتقولوا ما اعترضوش على المنهج بس اعترضوا على البشرية. وقال - [00:28:10](#)

لولا كمل نزل هذا القرآن ها الله يعني ما فيش كلام في المنهج. القرآن حلو. بس المشكلة في مين البشر نفسه ده مش شخصية تملئ العيلة انتم عاوزين مين؟ قال له واحد عظيم - [00:28:25](#)

طب هنجيب لهم العزيم؟ قال له طب ما دي في اعظم منه وهنجيب لهم معزوم تاني يطلع لنا اعزم منه مش هنخلص فلازم يكون واحد منهم فعلا انا اذا لقي ضلال واياه؟ وسعر. دي شهادة على النفس. هم فعلا في ضلال واياه؟ وشعور. بس هم بيقلوا احنا في ضلال لو اتبعناه - [00:28:40](#)

مش كده؟ يعني لو اتبعناها نبقي في ضلال بس هم اصلا فين بظلالهم ما اتبعوش. ءالقي الذكر عليه من بيننا اشمعنا هو يعني ده اللي هو ايه كذاب اشر برضو نزول الوحي عليه تخصيصا كده برضو لأ - [00:29:00](#)

بميمة من من الكذاب؟ وغدا وقد كانت فعلا غدا. قريبة قوي وهما اللي قربوها هم اللي قربوها غدا غدا دي تطلق على ما يلي اليوم يعني كل ما يلي اليوم غدا - [00:29:21](#)

اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لايه طب هننزر هتنزر ما لما قدمنا لغدا امتى يوم القيامة رب العالمين قال عليه برضه ايه يبقى كل ما يلي اللحظة دي اسمه غد - [00:29:42](#)

فيعلمون غدا من الكذاب الاشر. وبعدين؟ انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبرهم. دي اية زهرت لسيدنا ايه طالح سيدنا هود ما كان ما فيش اية في السورة هنا زهرت له - [00:29:56](#)

وسيدنا لوط نفس الكلام ما فيش اية وهننقل بقی على اخبث خلق الله هنلاقي ايه بقی ايه الدنيا مفتوحة بقی انا مرسل الناقة تخيل وتأمل كلمة مرسله وعشها كويس وعاوزك تعيشها دلوقتي وتعيشها بعدين وكل ما تقرا السورة عيش معها - [00:30:13](#)

انا مرسل الناقة ولم يقل رب العزة ان خالق الناقة انك رسول مرسله مرسل الناقة انك رسول هي الناقة تنفع تبقى رسول لقي رسول رسوم ونص كمان وكل الايات اللي ربنا ايد بها - [00:30:36](#)

اطلق عليها القرآن الارسال وبعدين لما الايات ما عدتش بتجيب نتيجة مع الخلق جدتهم لحست وبقي فيه بلادة قال رب العزة وما منعنا ان نرسل ان نرسل بالايات الا ايه - [00:31:04](#)

الا ان كذب بها الاولون. برضه واتين ثمود الناقة ايه؟ مبصرة انا مرسل الناقة اي ولم يقل ان خالق الناقة لان الناقة مرسله فعلا شاهدا تشهد وتأيد لصالح الناقة دي مش لحمل الاسقال ما كتش جاية تشيل وتحمل حطب وتحمل ضمايع لا - [00:31:23](#)

مش لحمل الاسقام ولا الراعي ها كسائر النور فهي رسول صامت يدعو الى توحيد الله القادر زي الهدهد الهدهد كان الرسول ولا مش رسول رسول اذهب بي اذهب ما هو رسوله - [00:31:50](#)

يسرق ايه عن اي بني ادم؟ الرسول كان بيرسل رسل ما ارسل لحيه الكلب وارسل فلان وارسل فلان وارسل الى كسرى وقيصر رسل دول رسل رسول الله اسمهم رسل رسول الله - [00:32:16](#)

فالهدهد رسول سليمان اذهب بكتاب فالقيه اليه ثم تولى عنه واقعد راقب ايه ده فالقه اليه ثم تولى عنهم خد جنب فانظر وبص فانظر ماذا يرجعون الله الكلام ده كله آآ - [00:32:30](#)

يفرق عنه عن بني ادم ها؟ والهدهد قاعد فعلا وراقب الموقف وشاف الدنيا فيها ايه ورجع تاني وقال لسليمان اللي حصل. رسول ولا مش رسول كذلك الناقة نقي رسول جاية مع صالح عليه الصلاة والسلام تقول لهم صالح هي ما بتتكلمش اه - [00:32:52](#)

لكن بتقول لهم بلسان الحال يا ويلكم لو كزبتوهم واياه والناقة دي جاية بناء على طلبهم على طلبهم ده هم طلبوها اصلا قال ابن عباس كما نقل ابن كسير غيره انهم تعنتوا على صالح - [00:33:14](#)

فسألوه ان يخرج لهم من صخرة بيطلبوا المستحيل بقی اطلبوا لبن العصفور. لا ما بالنسبة للانبياء ما فيش لبن عصفور. العصفور يحلب لبن. بس تؤمنوا انتم. طب ولو والعصفور حلب اللبن وبقي ابنه - [00:33:33](#)

واضح؟ اهي نفس الكلام طلبوا ابن عباس يقول كده تعنتوا على صالح فسألوه ان يخرج لهم من صخرة ناقة يا ربي طب قولوا له يعني خلي ناقة من عندنا تولد ناقة مسلا فيها مواصفات معينة - [00:33:50](#)

ان نقل عندنا نقل تعبان عاوزين ناقة يحلب مسلا اتنين طن لبن في اليوم مسلا وتتولد من ايه من ناقة موجودة برضو سهلة انما مين الصخرة؟ برضو سهلة بس مع الله سبحانه وتعالى لان الله سبحانه وتعالى ما عندوش سهل وصعب. بس شف التعجيز - [00:34:09](#)

شوفي التعجيز ولذلك برضو انت على مستوى المسلمين برضو تيجي تطبق السنة تلاقي ميت عقبة يطلعوا لك من تحت الارض عشان يعجزوك في ناس كده متخصصة ايه تعجيز تيجي تحيي سنة والسنة سهلة والموضوع سهل جدا. يطلع لك ميت حاجة - [00:34:34](#)

اهي نفس العينة دي بس بتختلف الصور فهم تعجيز للصالح تطلع ناقة من صخر يخرج لهم من صخرة ناقة حمراء عشراء وكن عشر وتولد ثم تجد ماءه فتشربه ثم تغدو عليه بمسلة لبنا - [00:34:54](#)

كل طلباته؟ حاضر هتجيبها لكم بس خلي بالكم بقى شف هيحصل لكم ايه. يبقى نقى عشرة وتضع الحمل بتاعها وتيجي تشرب واللبن وتشرب لبن وتجب لنا ايه تشرب مية وتجب لنا لبن قد اللي تشربه - [00:35:20](#)

حاضر حجة اهي وربنا سبحانه وتعالى اعطاه قال تعالى واتيئنا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها ومن ارسلوا بالايات الا ايه تخون خلي بالك واتيئنا ثمود الناقة دي في سورة الاسراء مبصرة - [00:35:44](#)

ايه الفرق بين مبصرة وباصرة واتيئنا ثمود الناقة مبصرة ايه الفرق مبصرة لهم بتوريهم بتوريهم يعني مسلا الكشف ده مبصر ان كده ونشوف الدنيا فيها ايه فوق وبتاع مش ولا ايه مش كده؟ مبصرة - [00:36:04](#)

ولا باصر يبصر هو ولا مبصر ابصر بيساعدنا على الابصار يخلينا نشوف زي وكذلك نفصل الايات ها؟ الايات ولتستبين سبيل المجرمين. قراءة تانية اللي معنا في المصاحف سبيله سبيل المجرمين هي اللي تبان تبان - [00:36:30](#)

انما لما نفصل لك الايات وانت ماسك الايات كده تستبين ايه بقى انت تستبين وتعرف وتكشف سبيل الايه المجرمين ولتستبين سبيل المجرمين. بالايه؟ بالايات اللي معك. فناقد صالح مبصرة يا ناس يا ناس افهموا - [00:36:58](#)

يا ناس صدقوه يا ناس هو رسول من عند الله امنوا به واتبعوه. لكن لا كان يجب عليهم الامام والازعان لصالح عليه الصلاة والسلام ايه اللي حصل بقى ايه اللي حصل - [00:37:23](#)

جت الناقة وكزبوه وهم مش راضيين يؤمنوا قرب العزة امر سيدنا صالح ان يصبر فارتقبهم ايه واصطبر اصبر واصطبر غير اصبر كل من زود بناء الكلمة يزيد معناها معنى يزيد - [00:37:44](#)

لان هم صابرين على العناد فاصبر انت على الدعوة زي اصبروا ها وصابروا وربطه اصبروا على الدعوة والدين بتاعكم والاعداء طبعاً صابرين برضو على انهم يصدوك ويمنعوك ويكفروكم فاعملوا انتم ايه - [00:38:05](#)

نافسهم في الصبر هما صابرين وانتم ايه تنافسهم في الصفر. فارتقبهم وسط بر. يعني زود جرعة الصبر ولذلك يخطي الانبياء لازم يكون كله صبر سيدنا يونس لما كان في حاجة في الخط كده - [00:38:31](#)

رب العالمين قال للنبي ولا تكن كايه يا صاحب الحوت ما تكونش كصاحب الحوت في ايه؟ في مسألة الصبر. اومال تبقى زي مين؟ قال له فاصبر كما صبر ايه؟ اولوا العزم. خليك زي نوح وزي ابراهيم وزي موسى وزي عيسى - [00:38:51](#)

ناس زي دول هو كان اكثر منهم صلى الله عليه وسلم لكن بالنسبة ليونس قال ولا تكن كصاحب فارتقبهم وايه واصطبرهم. ونبئهم ان الماء قسمة كل شرب ايه محضر الماء مقسوم لها يوم تشرب ولكم يوم ايه؟ تشربوا فيه - [00:39:10](#)

قال هزه ناقة الله تم في الشعراء لها شرب لها شرب ولكم شرب يوم ايه؟ معلوم. ولا تمسوها بسوء حصل ايه بقى؟ تحدي تحدي واصرار على الكفر برضو هو نفس الموجود الان - [00:39:34](#)

الناس كأنها بتتحدي الله الله سبحانه وتعالى حرم شئ المفروض يختفي واحنا ما زلنا متمسكين به وبنوسعته ونتفنن فيه سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لما قال شف بقى بين الخطبة دي - [00:39:51](#)

والنهاردة كام سنة الف وربعمية وشوية ويقول وربما الجاهلية تحت قدمي موضوع تحت قدمي موضوع يعني مدفون. ما حداث

ينبش فيه تاني والعالم الاسلامي تقريبا كله بدون استسنا بيتعامل بالربا - [00:40:11](#)

بيتعامل بالرب كأنهم بيتحدوا الله نفس الكلام ما تفرقش يا جماعة وتروحوا مفكرين عمالين نقول قوم سمود وسيدنا صالح ده كلام

قصة زي قصة ابو زيد الهلالي مسلا ولا الف لأ الكلام ده - [00:40:37](#)

انتقال عشان بعديها فهل ايه؟ فهل من مدكر فهل من مدكر يعني الشيء التزموا ما تتحدوش رب العالمين ما تتحدوش النص النص قال

كده غلط يبقى لازم اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا - [00:40:50](#)

والرسول قال انا دفنته دفنت تحت قدمي واول ربا كمان ربا يخلصنا يخلص عمي العباس الرسول ما كنش عنده اموال يقرضها لحد.

سيدنا العباس كان ميسور الحال وعنده اموال. قال ربا عمي مدفون - [00:41:11](#)

وعمه موجود وما يقدرش يقول له لا انت حر في مالك ما تتصرفش في مالي ما يبرؤشي لان ده رسول الله ما يقدرش يعترض هو هو

سيدنا محمد بيوضع ربا مين؟ بيوضع ربا عمه. هو انت ما لك انت وما عملك؟ لا - [00:41:27](#)

يا عمي هرب له النجاة ارجو له الخير مش عاوزه يتعزب. يا جماعة عمي اللي مسلفه فلوس يجيب رأس الملبس عم ما لوش اي زيادة

عند اي واحد فيكم ادي المنهج يا اخوانا - [00:41:44](#)

ما فيش تحدي احنا بنتحدى نصوص واضحة وبرضو مصرّة نصر انا بقول لك العالم الاسلامي بدون استسنا تقريبا كله بيتعامل بالربا

وبياكل ربا فالشاهد نوع من الاتحاد. عملوا ايه؟ فنادوا صاحبهم - [00:42:04](#)

طب احنا عاوزين عاوزين منه ايه؟ تعال يا ابني اقتل لنا نقل طب وهتقتلوها ليه ده بتحلّب لبن ما بتصرفش حد ما بتاكلش حاجة من

عند حد ما بتأزيش حد - [00:42:20](#)

هو كده هو التحدي حد يا جماعة خروج عن نص باي شكل زي ما احنا برضه بنخرج على النصوص كده كده اهو. ليه؟ من غير ليه

وممكن ساعات باول تأويلات عشان ايه نريح نفسيتنا. واحنا عارفين حنضحك على نفسنا اصلا - [00:42:34](#)

ونأول ونعيد ونزيد لأ دول بقى كانوا ايه؟ يعني يعني في شيء من الحماقة عندهم يعني. فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقب نادوا

صاحبهم فبتنادي صاحبكم ليه؟ لان هم خافوا بقى قالوا لو قتلناها - [00:42:56](#)

يحصل لنا حاجة برضه دايمًا نوع من اللف والدوران طب نصدر مين؟ نصدر لها واحد ان حصل له حاجة هتحصل له هو الله! بس انتم

موافقين وانتم اللي ناديتم عليه برضه غباء من عندنا برضه عندنا نفس العينات دي. يتهيأ لك ان الواحد قال يعني طالما هو ما عملش

بايده الحاجة. طب ما انت موافق - [00:43:18](#)

طب ما انت ممول ما انت اللي جايب الحاجات دي. ما انت اللي شاربيها مسلا. يعني واحد يفتح لي قهوة مسلا يعني وبياكل عيش طب

ما انت عاذف فيها شرب مسلا - [00:43:42](#)

يقول لك لا ده انا الشيشة وبس وانت هتمسك بقى اللي جاي من جيبه حاجة يحطها في الحجر ولا ايه قال يعني الولد كده ما هو ما

عملش حاجة غلط - [00:43:54](#)

ده محترم خالص ويدوبك الشاي والحلبة والحجر مش اكثر من كده غباء برضو نفس المنطق فهم نادوا صاحبهم. نادوا تعال يا فلان.

فلان ده بقى عجيب الشكل ميسور الحال له مكانة - [00:44:04](#)

قال له الله! ده هم دول سبب كل بلوى في كل دولة وفي كل قرية وفي كل شارع هم سبب التأخر كلي هم سبب الغم هم سبب التأخر

اللي هم اسمهم الايه؟ المترفون - [00:44:22](#)

قال ايه؟ المترفون دول هم سبب كل مصيبة المطرف تأخر الشعوب بسبب المترفين هلاك الشعوب بسبب المترفين. دخولهم النار

بسبب فساد البلاد بسبب المترفين. اهو كان منهم ده وفي كل زمان وفي كل مكان موجودين - [00:44:38](#)

فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر تعاطى يعني ايه؟ يعني هم خافين فاسندوا الامر له. كاني في تكليف وقالوا حنا التكليف ده مش

قادرين عليه. ما تاخده من التعاطي واحد بيعطي واحد - [00:45:02](#)

تتعاطى يعني سلمهم سلموه خد نفز المهمة دي واخذ واخذ بالك؟ ده معنى كلمة ايه تتعاطى تتعاطى يعني اخذ شيء من غيره تعاطى

اخذ شيء من غيره نعم لا لا لا - 00:45:20

دي في لغة الحشيش تعاطي المخدرات والحاجات دي لا تعاطى من استعطى الشيء. تغضب شيء. او هم عندما اعطوه اخذ ايوه ماشي ما هو ايوه نادوه الليل ندوم عشان يقولوا اعمل كزا اهو دكتور عاطف. نادوه الاول - 00:45:47
وبعدين اعمل دي اسند الفعل اليه كأن الفعل شيء في ايديهم وقالوا ايه البركة فيك تعال يا فلان البركة فيك خلصني من دي لا معنى فتعاطى هذا الشقي كان زمان ومنزلة كما قلنا وده حال المطرفين اللي ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم واذا اردنا ان نهلك قرية -

00:46:11

امرنا مترفها. بالايه؟ بالمعروف طبعاً لان الله لا يأمر الا بالعدل والاحسان والمعروف طبعاً امرنا مترفها عصوا الاوامر ففسقوا فيها. فحق عليها الايه طب بقية القرية فين لان هم راضيين بعمل الايه؟ المترفين. ما هي القرية لها حق ما لما انقال ايه؟ فحق عليها القول ولا قال فحق عليهم - 00:46:37

ما هو امرنا مترا فيها لو قال حق عليهم يبقى هم اللي راحوا في داهية انما فحق على ايه عليها اي على الايه؟ وهم جزء منين هم بيبقوا هم هم سبب كل خراب - 00:47:03

امرنا مترفها وهم هم المطرفين برضو اللي قال عنهم ربنا في سورة سبأ وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال ها مترفوها بس هم اللي بيقولوا كده قال مترفوها ان بما ارسلتم به - 00:47:17

كافرون وقالوا سبب كفرهم ايه؟ ان هم متمكنين مش محتاجين ربنا في حاجة هو اول اللي امن بالنبي مين اللي ايديهم فاضية اللي يدوم فضي ابو بكر طبعاً ما قام ماشي ده صاحبه في الجاهلية قبل الاسلام اصلاً - 00:47:38

الشاهد قالوا ايه؟ قالوا نحن اكثر ايه؟ اموالا واولادا والاموال والاولاد دي عنوان الرضا ربنا راضي عنا وما نحن به ايه بمعزيين يبقى وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها ان بم ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن ايه - 00:48:00
بمعزيين. النبي صلى الله عليه وسلم بيوصف لنا ترف وتمكين هذا الشقي اللي هو عقر الناقة عن عبد الله ابن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عقر - 00:48:25

الناقة يعني جاب سيرة الايه قتل الناقة العاقل يعني القلب هو اصلاً ان هو يضربها في رجليها بالسيف تبرك يتمكن من نحرها تمكن منها لكن هو الاصل قتلها يعني رماها فقتلها على طول - 00:48:47

المهم عبد الله بن زمعة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عقر الناقة فقال انتدب لها. يعني اللي اتطوع وتعاطى. انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في كابي زمعة. ابو زمعة ده موجود من زمن مين - 00:49:03

الزمن النبي راجل راجل بلد وله مكانة وله منزلة اللي هو الاسود ابن المطلب ابن اسد قال له ابو زمعة جزاكم الله خيراً فده له مكانة وعافر الناقة له ايه - 00:49:29

لهم يعني دول ده زي دي يعني انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة. يعني عنده جرأة على حدود الله يجب ان تكون على حذر ما تبقاش زي عافر الناقة - 00:49:45

على طول ما انا الحمد لله ما فيش انا مش مش هاتلف اي معجزات ولا حاجات لأ ما تبقاش مثله. يعني عندك جرأة على حدود الله عندك جرأة على حدود الله - 00:50:03

يقول هو كده بس انا هعملها. هو النص بيقول كزا بس انا هعمله عبروا القرآن عنها عن هذا الرجل الشقي فنادوا ايه؟ صاحبهم عبر عنه بايه بصاحبهم يعني على انه في ارتباط روعي - 00:50:15

وارتباط نفسي وارتباط عقدي مرتبطين به ما فيش خلاف راضيين بما يفعل في ولاء بينهم وبينه. وعلشان كده القرآن قال ايه؟ صاحبه اذ انبعث اشقاها اي اشقى ايه اشقى سمود - 00:50:34

هنا الرسول عليه الصلاة والسلام بيبين لنا الشؤم المعصية يا اخوانا وشؤم الناس العصاة وشؤم المترفين المترفين دول شوق عشان يعني ما تبقاش نفسك ايه يبقى فرحان قوي يعني انت مصاحب واحد منهم؟ فرحان قوي انك يعني قاعد معه ورايح جاي معه شوفوا

الاول هو على منهج ولا مش على منهج. شوفوا اصلا متمسك بدين الله - [00:50:59](#)

هو العبد الدرهم والدينار ولا ايه وبالزبط ما افرحش به يعني وانك مصاحبه والحكاية والرواية لا لانه بيبقى الناس دي شؤم يا

اخواننا شؤم شؤم احياء واموات والاحاديث بتقول كده حتى اليوم - [00:51:21](#)

ما نقدرش نمسح ابدًا هذه الصفة عنه. اذ انبعث ابيه اشقى مين ها اشقى ثمود اذ انبعث اشقاها اشقى سمود راجل شؤم على قومه

وشؤم على بلاده وشؤم شؤم في كل حاجة. شف الرسول عليه الصلاة والسلام عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - [00:51:42](#)

اخبر ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انصف موت نزلوا ارض ثمود. اللي هي الحجة فاستقوا من بئرها عبوا الارب وسقوا الجمال وشربوا واعتجنوا به وعجنوا الدقيق بتاعهم والخبز بتاعهم. فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهرقوا -

[00:52:09](#)

ان يهرقوا ما استقوا من بئرها. كل اللي عبوه يكبوه وان يعلفوا الابل العجينة وامرهم ان يشتقوا من البئر التي كانت تلدها الناقة.

والحديث عند البخاري وغيره بيقى شؤم اهو - [00:52:32](#)

شوف بقى الرسول بينه وبين هذا الشقي وقوم يسموه بكم سنة ولسه الميه لسه الماية ما تتشربشي امال مين اللي يشربها؟ يشربها اللي شكلهم يشرب المية دي اللي شكلهم انما الصحابة الناس الطيبين الناس الاطهار الناس اللي عاوزه تخش الجنة ما يشربوش منها -

[00:52:50](#)

لما يشربها مين اللي زيه المية بقت حرام؟ لا مش حرام. ده ميه مية متجددة هي العين بتاع الماية دي ما هي بتطلع ميه وان كل

الناس ما تاخذ منها يجي غيرها. كل الناس بتاخذ تيجي غيرها - [00:53:15](#)

ما هي متجددة بس ما زال شؤمهم فين في حتى وان كانت المية متجددة برضو النبي يقول لهم اهرقوا ما استقوى من البر واللي

عجنتوه مش هنرمي العجين لان حرام نتلف الماء اكلوه المواشي اكلوه للابل - [00:53:31](#)

وروحوا عبوا مية من بئر الايه الله يعني كانت بئر الناقة معروفة للصحابة بئر الناقة وكانت معروفة للصحابة طب هل دلوقتي هي ما

زالت معروفة؟ مش عارف وبرضو ده من القصور - [00:53:52](#)

في التوارس للمعالم الاسلامية مش كان يجب ان احنا نتوارس الموضوع ده ونعرف الحاجات دي برضو ها معروف البرها والناس

بتشرب منه؟ لا لا ليه بقى امال فايذة وجودها ايه؟ ما هو قال - [00:54:07](#)

وان يستقوا من البئر التي كانت تلدها الناقة ولا البئر فاضي البئر فاضي اه موجود الناقة المدائن اه المدائن اه المدائن شف وانزر

انظر ايضا الى شقاء هذا الشقي وقومه - [00:54:32](#)

عن سالم بن عبدالله عن ابيه ابن عبدالله بن عمر يعني. رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا لا

تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم - [00:55:07](#)

الا ان تكونوا باكين الا ان تكونوا بيقى سمح بالدخول للضرورة الاصل لا تدخلها عن سالم بن عبدالله عن ابيه رضي الله عنهم ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لما مر بالحجر قال لا تدخلوا - [00:55:23](#)

مساكن الذين ظلموا انفسهم كده الكلام تام لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم والنهي يقتضي التحريم لكن لو اضطررتم لو طردتم

يعني استثنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا ان تكونوا باكين - [00:55:43](#)

باكين يعني خائفين وجلين دموعكم تفيض مما فعل الله سبحانه وتعالى بهؤلاء الناس متزكرين لعتوهم وخروجهم على اوامر الله وما

نكل الله سبحانه وتعالى بهم فتبكوا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم - [00:56:08](#)

ما اصابهم. رغم ان احنا ما عملناش الجريمة اللي ايه اللي عملوها لكن لو دخلت سعيدا منشرح الصدر مرتاح البال فخور. هل يصيبك

نقصة ولا ايه اهو لازمة البكاء ايه؟ ما هو قال ان يصيبكم ايه - [00:56:35](#)

ما اصابهم ان يصيبكم ما اصابه. وحال الناس طبعا دلوقتي فيها شبه كتير جدا. طب اديني عجلة لو انت رحت الاماكن دي ده انت

هتصور وهتجيب صور وهتحتفز بيها وتعلقها عنك وتعملها اليوم وكل اللي يبجي تقول تصدق انا شفت ديار سامون - [00:56:58](#)

ده بيرسمود فيها كزا كده مو كلام النبي هتضرب به ايه عرض الحائط انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة يبقى هناك ريح صرصر وهنا ايه حاجات لطيفة جدا ريح الهوا الهوا اللطيف دهوت بيقتل - [00:57:15](#)

تنزع الناس بانهم ايه تنزعهم مهما كان وزنه الريح دي احنا مش لما كنا بنتكلم عن سورة الزاريات ولا ايه تعمل ايه الزريات والحاملات ايه واقرا سحاب وسوف سفن وسحاب كل ده اللي بيشيله ايه - [00:57:38](#)

ارسلنا عليهم ريحا صرصر اه هنا بقى صيحة ءا الطف من الريح الطف الريح دي حاجة يعني ايه يعني ممكن تمسكها ممكن تشوفها مقسمة في صورة زري يعني غبار وبتاع تعرف تقول اه الريح اتجاه زي الاعصار مثلا. شاييل غبار وشاييل حاجات اه تقول الريح اتجهت الناحية دي كده - [00:58:03](#)

كده حتى في كمان تلاقي في المطارات يعمل لك بتاعة كده تبين لك اتجاه الاله الريح عشان الطيران ها خش الريح من مكانه وفتحة ضيقة كده تلاقيها عمالة تحرك ليه؟ ما شفتش حاجة زي كده ولا ايه - [00:58:33](#)

تبين لك اتجاه الريح ها اسمه ايه اه اه ايوه اه ولو فيها غبار تعرف ان هي اتجهت ان حاجة الصوت بقى تمسك الصوت ازاي تشوفه ازاي او ساوود بقى صيحة - [00:58:47](#)

طيحة يعني صوت شيء مزعج شيء مزعج؟ ايوا يدمر يدمر حاليا الصيحات دي برة عاملين الكباري وجسور واشياء مضادة للحاجات دي للصوت التفجيرات او الحاجات الصوت المزعج ده بيكسر فيهد - [00:59:09](#)

جسر معمول على بحر او على نهر يعمل مضاد للحاجات دي. مع الصوت يهتز يتحرك بحيس ما يتكسرش صيحة بس طبعاً هيهات هيهات الله سبحانه وتعالى عندما يأخز وكذلك أخز ربك اذا ايه؟ اذا أخز القرى وهي ولما ان أخذه الاعماء. انا ارسلنا - [00:59:35](#)

عليهم صيحة صيحة صوت واحدة يعني مش صفحتين مش نار مش اتكررت مسلا الصبح والضهر لا هي مرة واحدة طيحة فيلت كلمة واحدة فايدتها ايه؟ ان ما اتكررتش. هي مرة واحدة. سبحان القوي المتين - [00:59:57](#)

ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر الهشيم التبن الشيء اليابس السلم اتكسر المحتظر كان العرب بيعملوا ايه؟ القرآن بيخاطبهم بلغتهم يعني لان الناس نزل بلغة فريش ودول اهل الصحراء وكده - [01:00:18](#)

ايه الحاجات الحطب والحاجات دي الحاجات اليابسة اللي متكسرة ياخذوها يعملوا بقى حظيرة للمواشي بتاعتهم كده حوط عليها كده عارف الحطب بتاعنا مسلا اهو كده حظيرة حطب ايه؟ فكانوا كهشيم المحتضر - [01:00:38](#)

ما قالش كهشيم الحظيرة يعني هي لسه ما اتنصبتش حاجات كده لسه ما ايه؟ المحتظر ما رصهاش وعملها حظيرة كهشيم المحتزن وابدهم بالسوط سبحانه وتعالى في اكثر يعني ايه ورد الكلام ده في اكثر من يعني مسلا عندنا - [01:01:00](#)

اه الصيحة لها اسم ثاني برضو اسمها الصاعقة واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم ايه؟ صاعقة العذاب الهون. دي فصلة. يبقى اسمها صاعقة بما كانوا يكسبون. وسميت ايضا بالطاغية - [01:01:21](#)

صوب مزعج توميت بالطاغية في الحق فاما ثمود فاهلكه بالطاغية. وفي الاعراف سميت بالرجفة صوت مزعج فزع كده ما لقاش نفسه اجمل. فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم ايه جاثمين صوت خارق مزعج يهلك - [01:01:43](#)

سبحان ربي العظيم اللي هم مين؟ الناس الاقوياء اللي بيتحدوا اوامر الله الصوت نفسه ايه اه بعد كده كذبك قوم لوط بالنذر باختصار كده بالنسبة لقوم لوط احنا كنا اتكلمنا عنهم قبل كده - [01:02:07](#)

الظاهر ابن عاشور يقول وعرف قوم لطف الاضافة اليه او عرف قوم لطف بالاضافة اليه اذ لم يكن لتلك الامة اسم يعرفون به. يعني الى ثمود اخاهم صالح والى عاد طب ما قالش والى لوط - [01:02:28](#)

والى مدين فردون ما لهمش اسم قوم نض ما لهمش ايه يا ناس كده ما لهمش شوية لمامة لماما ما لهمش قسط يسموا به. فنسبوا الى مين الى سيدنا لوط هذا الكلام الطاهر ابن عاشور وهو من مفسري المغرب العربي كلام مقبول ويعني ايه معتبر - [01:02:48](#)

وضيفوا اليه او عروا فيه لانهم ما لهمش اسم اصلا. انا ارسلنا عليهم حاصبا يا اخي هم كذبوا طبعاً كان برضه دعاهم للتوحيد وودعاهم الى الطهر الى الطهر اخربوا ال لوط من قريتكم انهم ايه - [01:03:14](#)

اناس يتطهرون وهم يتنجسون فمش العملية مش هيحصل وفاق ناس بتبغي الطهر وناس بتبغي النجاسة ما ينفعش يعيشوا مع بعض
ارسلنا عليهم حاصبا الا لوط الحاصل برضو ريح زي قوم مين - [01:03:32](#)

ها؟ زيعات ريح. بس الفرق بين الريح دي والريح بتاع قوم لوط فيها حصى فيها ايه حصى دي كان ما كانش فيها حصى
كان تفرق بين الحاصب والريح - [01:03:54](#)

ما هي الريح الصرصر كان فيها برودة سبحانك يا رب ريح فيها برد وريح فيها ايه يعني سخنة ممكن سخنة مش برد بس فيها ايه
اصل عشان كده سميت بالايه؟ بالحاصل - [01:04:10](#)

قوم آ ذكرت السورة لونا واحدة من العذاب لقوم لوط هنا سورة القمر بس هم اتعزبوا بعزاب ثاني مش كده القلب والخسر. اه بس هنا
في سورة القمر ذكرت لون واحد من العزاب. اللي هو ايه؟ انا ارسلنا عليهم حاصبا. لكن هناك عندنا مسلا في سورة - [01:04:30](#)

آ الحجر فلما جاء امرنا جعلنا ايه عاليها سافلها تلاقي فهو عفوا عليها سافلة وامطرنا عليها سورة هود الاول وامطرنا عليها تجارة من
سجيل منضود مسومة عند ربك. وما هي من الايه؟ من الضلال. في الحجر عليهم كاشخاص بقى - [01:04:50](#)

فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايات للمتوسمين وطبعا
فاحشتهم معروفة وجريمتهم ايه؟ معروفة هناك بقى في الحجر وهود ان سيدنا جبريل جاء وحمل هذه القرى خلعتها من الارض
خلعا - [01:05:15](#)

وارتفع بها الى السماء وقلبها جعلنا عليها ايه ليه؟ لان الجزء من جنس الايه؟ العمل الرجل اصلا ربنا خالقه كده يبقى سوي وراسه فين
ورجليه تحت ووشه كده مواجه حتى الوجه يسمى بالوجه ليه؟ من الايه - [01:05:39](#)

من المواجهة الوجه اسمه وجه الايه؟ من الايه؟ طب والقفا اسمه قفا ليه كان بينضرب امال اسمه قفا ليه ابقوا فكروا فيها ماشي؟
وقفينا على اثارهم. المهم ربنا خالقه كده ما خلقوش يبقى كده - [01:06:00](#)

فلما نكس الفطرة كده عمل ايه في الفطرة؟ نكسها ربنا خالقه كده عدل واقف لا ينكس فلما بينتكس نكسهم الله شال القرية جعلنا ايه
برضو الرجل عليه صار سفلا فلما يكون الجزء من الايه؟ وبعدين امطر عليهم بعد كده ايه؟ حجارة - [01:06:25](#)

ايه ده وحجارة مسومة عند ربك مساومة يعني معلمة بعض المفسرين قال مكتوب عليها اسماء كل حجر عارف صاحبه مكتوب عليه
اسمه طب مين بقى اللي كتب ملايكة؟ اكيد طبعا. هو من مية بشر هيكتب اصلا - [01:06:55](#)

والحجر عارف عارف صاحبه حجر مسوم ايه الميزة فيه عن الحجر العالي؟ زي كلب معلم ايه الميزة فيه؟ كلب متعلم يعرف يصطاد
ازاي يعرف يمسك الفريسة ازاي وما يقتلهاش برضو - [01:07:13](#)

عشان صاحبه معلمه كده اعلمه كده بس لو قتل شرعا المهم مش موضوعنا كلب معلم حجر مسوم الحجر المسوم يعني حجر عارف
صاحبه وعارف صاحبه حتى لو ما كانش موجود في القرية - [01:07:32](#)

لو كان بيزور حد برضه يروح له يروح له يخطئه عشان يقتله. لانه نجس وهيخلف ايه هيطلع برضو شكله فيروح يقتله اصل فائدة
التسويم ان حجارة مسومة ايه؟ لازم تكون حجارة عارفة بتعمل ايه - [01:07:53](#)

ماشي مسومة عند ربك. وبعدين بيحزر مشركي مكة ويحزرننا احنا برضو عارف ختام الاية ايه؟ وما هي من الظالمين ايه؟ عارف مين
الظالمين؟ اللي هم كل الناس غير قوم لوط - [01:08:14](#)

وعملوا اعمال قوم لوط او غيرها دول كلهم زلمة. وما هي؟ يعني الحجارة ليست من الظالمين بايه اجلهم تقول يا عم احنا والله احنا
نعرف ناس شواز كثير جدا وما فيش ولا حجر جاله ولا حاجة - [01:08:32](#)

يعني انت بتكذب القرآن يعني ولا ايه هو لازم الحاضر يبقى حجر ولا مكروب موسوم موجود في الهواء موجود في المية موجود في
الاكل موجود في اي حطة وعنده اوامر يروح يربط ده ويدمره - [01:08:51](#)

والد ولا مش وارد مش لازم حضر بالطريقة اللي انت ايه البدائية اللي هي لازم حجر حجر. لا وما يعلم جنود ايه ربك الا هو انا ارسلنا
عليهم حاصبا اي الحجارة اللي جاية مع الريح دي - [01:09:10](#)

الا ال لوط نجيناهم بسحر الان يا اخواننا في القرآن جت على تلت معالق. الان الا اللوط معنى الان في القرآن طبعا ال لوط اللي هم
اللي امنوا به بس. مين هم؟ البنيتين - [01:09:28](#)

بناته لم يؤمن بلوط لا رجل ولا امرأة ولا كبير ولا صغير في قومه. هم بنتين وبس ولم يسلم سيدنا لوط من دسائس اليهود ومن غباء
بعض المسلمين اليهودي لسو كلام كذب عليه والمسلمين يقرؤوا ويصدقوا - [01:09:49](#)

الا من رحم ربي طبعا مش كلهم. المهم ال لوط يبقى المؤمنين به. معنى الال وردت في القرآن على ايه؟ ثلاث معاني. الان يعني الال
الال اهل الانسان اللي بينفق عليهم وعایش معهم عایشين معه. والان يعني الاتباع - [01:10:14](#)

الاتباع ماشي؟ والان اللي هم العشيرة المؤمنة به الاهلي باهل اللي بينفق عليهم يعني والناس المؤمنين به برضو قال والكفرة واشياع
واتباعه برضه قال هنتعرف عليها. بالنسبة لايه؟ لال فرعون. ولقد جاء ال ايه - [01:10:36](#)

فرعون النبل اه بالنسبة بقى لقوم سيدنا لوط نجيناهم طبعا بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر اي نجزي لوط عليه الصلاة
والسلام ولقد انذرهم بطشتنا فتمارضوا بالنذر شكوا فيها وقالوا ده كلام طبعا مش صح - [01:11:03](#)

وقالوا انت ولا حاجة ان كنت صادق هبقى هات لنا عذاب الله ان كنت صادق ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابه
ونذر. بقيت القصة ايه تحتاج الى شيء من الوقت - [01:11:28](#)

ان شاء الله نستكملها فنقف عند هذا الحد. ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونزوري نسال الله العزيز رب العرش
العزيز ان ينفعنا بما علمنا ان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدينا علما - [01:11:41](#)

اللهم امين صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:12:04](#)